

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر وضوح نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد:
دراسة ميدانية على شركات الخدمات اللوجستية

أسم الطالب

محمد زميم الاكلبي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم النادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المحتويات

4	المقدمة:
5	المشكلة البحثية:
8	أسئلة الدراسة
9	أهداف الدراسة:
10	فرضيات الدراسة:
10	نموذج الدراسة:
11	منهجية الدراسة:
12	الدراسة الميدانية:
13	مخطط المشروع المقترح:
16	قائمة المراجع:

المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع إحدى الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في مختلف القطاعات لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، لا سيما في بيئات العمل المتسارعة التي تتطلب تنفيذ الأعمال ضمن أطر زمنية دقيقة وموارد محدودة. وفي ظل التوسع الكبير في مشروعات البنية التحتية والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، برزت الحاجة إلى إدارة فعّالة لنطاق العمل داخل هذه المشاريع، بوصفه أحد العوامل الحاسمة لضمان نجاح التنفيذ وضبط الجدول الزمني. ويُقصد بنطاق العمل تلك الحدود المحددة للمشروع من حيث الأهداف والمخرجات والأنشطة والمسؤوليات، ويُعد وضوح هذا النطاق شرطاً أساسياً لتجنب الانحرافات والتعديلات المستمرة التي تؤثر سلباً على سير المشروع وتؤدي إلى تأخيره عن الوقت المحدد.

لقد أثبتت الممارسات الميدانية أن المشاريع التي تفتقر إلى وضوح كافٍ في نطاقها تكون أكثر عرضة للفشل الزمني، حيث تتسبب التعديلات غير المخطط لها، وسوء الفهم بين الأطراف المعنية، والغموض في توزيع الأدوار، في تعطيل تنفيذ المهام الرئيسية. ويبرز ذلك بشكل خاص في قطاع الخدمات اللوجستية، الذي يتطلب تنسيقاً دقيقاً بين وحدات العمل والجهات الشريكة وسلاسل التوريد، ما يجعل وضوح النطاق عاملاً استراتيجياً لضمان تنفيذ المشروع في الوقت المخطط له دون تأخير أو إعادة هيكلة. ويشمل وضوح النطاق عدة أبعاد مترابطة، منها: تحديد المتطلبات بدقة منذ البداية، وتوثيق الأعمال والمسؤوليات بشكل رسمي، وضمان مشاركة أصحاب المصلحة في صياغة النطاق ومراجعته بشكل مستمر، وهو ما يعزز الفهم المشترك، ويقلل من فرص التعارض أو إعادة العمل لاحقاً (النعيمات وأبو زيد، 2021).

وفي السياق السعودي، تتجه العديد من الشركات العاملة في قطاع الخدمات اللوجستية إلى تبني ممارسات متقدمة في إدارة المشاريع، خاصة في ظل الدعم الحكومي المتزايد لهذا القطاع الحيوي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030. إلا أن التحديات التنفيذية المتعلقة بالتأخير الزمني لا تزال قائمة، وغالباً ما تعود أسبابها إلى ضعف أو غياب وضوح تعريف نطاق العمل منذ مراحل التخطيط الأولى، وهو ما يؤدي إلى تراكم الأخطاء، وتضارب المهام، وفقدان السيطرة على الإطار الزمني للمشروع. وبالتالي، فإن الوقوف على العلاقة بين وضوح النطاق ومدى الالتزام بالوقت يمثل خطوة محورية لفهم كيفية رفع كفاءة تنفيذ المشاريع في هذا القطاع، ووضع أسس مهنية قائمة على التحديد الدقيق والتنفيذ المحكم (النسور والرحامنة، 2019).

ومن هنا تتبع الحاجة إلى دراسة علمية معمقة تركز على تحليل أثر وضوح نطاق العمل في إنجاز تنفيذ المشاريع وفقاً للجدول الزمني المحدد، في ظل بيئة تتسم بالديناميكية والتعقيد التشغيلي كما هو الحال في قطاع الخدمات اللوجستية في السعودية، بهدف دعم جودة التنفيذ، وتقليل الانحرافات الزمنية، وتعزيز جاهزية المؤسسات للتعامل مع متغيرات السوق ومتطلبات العملاء المتسارعة.

المشكلة البحثية:

تشهد بيئة الأعمال الحديثة، لا سيما في قطاع الخدمات اللوجستية، تحديات متزايدة في إدارة وتنفيذ المشاريع، نتيجة اتساع نطاق الأنشطة، وتعدد الأطراف المعنية، وتسارع المتغيرات السوقية والتقنية. وفي ظل هذه التحديات، أصبح الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتنفيذ المشاريع من أهم مؤشرات النجاح المؤسسي. ومع ذلك، لا تزال ظاهرة تأخير تنفيذ المشاريع تتكرر، وتتسبب في خسائر مادية وسمعة مؤسسية، مما يدفع إلى التساؤل عن العوامل التي تقف خلف هذا الإخفاق الزمني رغم توافر الإمكانيات الفنية والبشرية.

ومن أبرز الأسباب التي تم رصدها ميدانياً ومن خلال الدراسات المتخصصة هو غياب أو ضعف وضوح نطاق العمل منذ المراحل الأولى للمشروع. فعدم تحديد متطلبات المشروع بدقة، أو غموض توزيع المهام والمسؤوليات، أو ضعف التنسيق مع أصحاب المصلحة، جميعها تؤدي إلى تعديلات متكررة، وانحرافات عن الخطة الزمنية، وتضارب في تنفيذ الأنشطة، مما يفقد المشروع تماسكه ويعطل تسليمه في الوقت المحدد. ويُعد وضوح نطاق العمل ليس فقط إجراءً تنظيمياً بل ممارسة استراتيجية تسهم في تقليل التشتت وضمان تركيز الجهود في الاتجاه الصحيح.

وتزداد أهمية هذه المشكلة في قطاع الخدمات اللوجستية تحديداً، لما يتميز به من اعتماد كبير على الدقة الزمنية، وترابط العمليات، وكثافة التنسيق بين وحدات العمل الداخلية والخارجية. إن أي تأخير زمني في تنفيذ مشروع لوجستي ينعكس مباشرة على كفاءة الخدمة، ورضا العملاء، وسلاسل التوريد، مما يفرض على الشركات أن تولي اهتماماً أكبر بعنصر وضوح النطاق باعتباره أداة وقائية وتخطيطية لضبط الوقت وضمان سير العمليات التنفيذية بسلاسة.

رغم تعدد الدراسات التي تناولت إدارة المشاريع من حيث الجودة والتكلفة والمخاطر، إلا أن الدراسات التي ركزت على تأثير وضوح نطاق العمل كعامل مستقل على البعد الزمني لتنفيذ المشاريع لا تزال محدودة،

خصوصًا في السياق السعودي. كما أن معظم البحوث ركزت على المشاريع الإنشائية أو التقنية، بينما يظل قطاع الخدمات اللوجستية بحاجة إلى دراسة تطبيقية تُسلط الضوء على هذا العامل ضمن ظروفه التشغيلية الخاصة.

إضافة إلى ذلك، تغيب الدراسات التي تتناول أبعاد وضوح نطاق العمل بشكل تفصيلي (مثل تحديد المتطلبات، التوثيق، مشاركة أصحاب المصلحة) وعلاقتها المباشرة بالالتزام بالجدول الزمني، مما يترك فجوة معرفية وميدانية في هذا المجال. كما أن أغلب النماذج التحليلية المستخدمة لم تدمج بين الأثر الفني والإداري لهذا الوضوح على تنفيذ المشروع في وقته، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

وبذلك، فإن هذه الدراسة تأتي لسد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل علمي دقيق لتأثير وضوح نطاق العمل بأبعاده المختلفة على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها، داخل بيئة لوجستية تتسم بالتعقيد، والديناميكية، والحاجة القصوى للتنفيذ الزمني الفعال.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم وضوح نطاق العمل بأبعاده المختلفة في تحقيق نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية في السعودية؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

• تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تناول أثر وضوح نطاق العمل بوصفه أحد المحددات الأساسية لنجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد، وهو موضوع لم يحظَ بما يكفي من المعالجة التطبيقية داخل السياق السعودي، لا سيما في قطاع الخدمات اللوجستية الذي يشهد توسعًا متسارعًا في ظل رؤية المملكة 2030.

• تتبع الأهمية العلمية من تركيز الدراسة على الربط بين المفاهيم النظرية لإدارة نطاق المشروع وتطبيقاتها العملية في بيئة عمل معقدة، ما يسهم في تقديم رؤى علمية تساعد على فهم أعمق للعلاقة بين وضوح النطاق ودقة تنفيذ الخطط الزمنية للمشاريع.

• تقدم الدراسة إطاراً معرفياً متكاملًا لتحليل أبعاد وضوح نطاق العمل مثل تحديد الأهداف، وضبط المهام، وتوثيق العمليات، وربط هذه الأبعاد بمستوى كفاءة التنفيذ الزمني، بما يسمح بإنتاج نماذج يمكن تطبيقها في قطاعات خدمية تعتمد على التنسيق المكثف والسرعة التشغيلية.

• تضيف الدراسة بعداً نظرياً مهماً لفهم التفاعلات بين التخطيط المبكر والتوثيق المنهجي لنطاق العمل وبين الأداء التنفيذي، وتسهم في صياغة أسس علمية يمكن أن تُبنى عليها سياسات داخلية متعلقة بإدارة نطاق المشاريع.

• تشجع هذه الدراسة على فتح آفاق بحثية مستقبلية تختبر مدى تأثير أبعاد مختلفة لنطاق المشروع على عناصر أخرى من عناصر إدارة المشروع، مثل الجودة والتكلفة ورضا العملاء، داخل السياقات التنظيمية ذات الطبيعة التشغيلية المرتفعة كالقطاع اللوجستي.

ثانيًا: الأهمية العملية

• توفر هذه الدراسة أداة تطبيقية مفيدة لشركات الخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية لفحص مدى وضوح نطاق مشاريعها، وتقييم الأثر المباشر لهذا الوضوح على الالتزام بالمواعيد النهائية للتنفيذ.

• تساهم الدراسة في الكشف عن الثغرات العملية المرتبطة بتحديد نطاق العمل داخل المشاريع، مما يساعد متخذي القرار على تطوير إجراءات منهجية لضبط النطاق وتقليل حالات التغيير المفاجئ أو سوء الفهم بين الأطراف المعنية.

• تقدم الدراسة نموذجًا عمليًا يمكن من خلاله قياس مدى تأثير وضوح النطاق على الأداء الزمني، مما يعين الإدارات المعنية على تحسين كفاءة التخطيط، وتعزيز قدرة الفرق التنفيذية على الالتزام بالجدول الزمنية الموضوعة مسبقًا.

• تساعد نتائج الدراسة الشركات المستهدفة في تصميم سياسات داخلية واضحة لتوثيق نطاق المشاريع وتحديثها بشكل مستمر، مما يعزز الانضباط التشغيلي ويدعم تحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية بكفاءة.

• تدعم الدراسة جهود الدولة في تطوير كفاءة قطاع الخدمات اللوجستية كأحد ركائز رؤية المملكة 2030، من خلال المساهمة في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع، وتحقيق مستويات عالية من الجاهزية والتخطيط المحكم.

- تساهم في ترسيخ ثقافة مؤسسية تعتمد على التخطيط الدقيق، وتحديد المهام بوضوح، وتقليل الانحرافات الزمنية، وهو ما يساهم في رفع مستوى التنافسية والاستدامة التشغيلية لشركات الخدمات اللوجستية في السوق المحلي والإقليمي .

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما أثر وضوح نطاق العمل بأبعاده (تحديد المتطلبات، تحديد الأدوار والمسؤوليات، وضوح الأهداف، تحديد المخرجات المتوقعة) على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات

الخدمات اللوجستية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى وضوح نطاق العمل في شركات الخدمات اللوجستية؟
- ما مستوى نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية؟
- ما أثر تحديد المتطلبات بوضوح على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات

اللوجستية؟

- ما أثر تحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات

الخدمات اللوجستية؟

- ما أثر وضوح الأهداف في نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات

الخدمات اللوجستية؟

- ما أثر تحديد المخرجات المتوقعة ضمن نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد

في شركات الخدمات اللوجستية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر وضوح نطاق العمل بأبعاده (تحديد المتطلبات، تحديد الأدوار والمسؤوليات، وضوح الأهداف، تحديد المخرجات المتوقعة) على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على مستوى وضوح نطاق العمل في شركات الخدمات اللوجستية.
2. قياس مستوى نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
3. تحليل أثر تحديد المتطلبات بوضوح على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
4. دراسة أثر تحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
5. فحص العلاقة بين وضوح الأهداف في نطاق العمل ونجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
6. قياس تأثير وضوح المخرجات المتوقعة ضمن نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
7. تقديم توصيات لتحسين إدارة نطاق العمل بما يساهم في رفع معدل نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.

فرضيات الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدرجة وضوح نطاق العمل بأبعاده (تحديد المتطلبات، تحديد الأدوار والمسؤوليات، وضوح الأهداف، تحديد المخرجات المتوقعة) على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.

الفرضيات الفرعية:

1. H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المتطلبات بوضوح على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
2. H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
3. H_{03} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوضوح الأهداف ضمن نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.
4. H_{04} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحديد المخرجات المتوقعة ضمن نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية.

نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على بناء العلاقة بين:

- **المتغير المستقل:** وضوح نطاق العمل، ويُقاس من خلال أربعة أبعاد رئيسية:

1. تحديد المتطلبات

2. تحديد الأدوار والمسؤوليات

3. وضوح الأهداف

4. تحديد المخرجات المتوقعة

• المتغير التابع: نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد

منهجية الدراسة

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة البحث التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين وضوح نطاق العمل بأبعاده المختلفة، ونجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد في شركات الخدمات اللوجستية. وسيستخدم هذا المنهج في وصف الظاهرة قيد الدراسة بدقة، وتحليل البيانات التي سيتم جمعها إحصائياً لاختبار الفرضيات والتحقق من صحة العلاقة بين المتغيرات.

وسوف تُطبق الدراسة ميدانياً على شركات الخدمات اللوجستية العاملة في المملكة العربية السعودية، حيث سيتم اختيار عينة من الموظفين العاملين في إدارات المشاريع والتشغيل والتخطيط لتعبئة الاستبانة المصممة خصيصاً لهذه الدراسة.

وسيتم تطوير أداة الدراسة على شكل استبانة مغلقة، تحتوي على مجموعة من الفقرات التي تمثل أبعاد المتغير المستقل (وضوح نطاق العمل)، بالإضافة إلى فقرات لقياس المتغير التابع (نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد). وسيتم التحقق من صدق ومصادقية الأداة من خلال العرض على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، واختبار ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

أما فيما يخص العينة، فسوف تُعتمد العينة العشوائية البسيطة أو الطبقية بحسب حجم مجتمع الدراسة وتوزيعه، وسيتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة كرجسي ومورغان المناسبة لحجم المجتمع الأصلي.

وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية عبر أحد برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS ، حيث سيتم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية أولاً، ثم اختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والانحدار المتعدد لقياس تأثير أبعاد وضوح نطاق العمل على نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد.

ومن المتوقع أن تُمكن هذه المنهجية الباحث من فهم أعمق للعوامل المؤثرة على نجاح تنفيذ المشاريع الزمنية، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في بيئة شركات الخدمات اللوجستية.

الدراسة الميدانية

ستُنَفَّذ هذه الدراسة ميدانياً في شركات الخدمات اللوجستية العاملة في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في الشركات المتوسطة والكبيرة التي تدير مشاريع تشغيلية متنوعة تتطلب إدارة دقيقة للوقت والموارد والنطاق. وقد تم اختيار هذا القطاع نظرًا لما يشهده من توسع متسارع في ظل رؤية المملكة 2030، التي أولت اهتمامًا خاصًا بتحسين البنية التحتية للخدمات اللوجستية وتحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي يربط القارات الثلاث.

ومن بين أبرز مواقع التطبيق المقترحة: مدينة الرياض باعتبارها العاصمة الإدارية والاقتصادية التي تحتضن مقرات عدد كبير من شركات الخدمات اللوجستية المحلية والعالمية مثل شركة "ناقل" وشركة "سمسا" و"أرامكس" و"دي إتش إل" و"سعودي إكسبرس" وغيرها. وتتميز هذه الشركات بإدارتها لمشاريع تشغيلية معقدة، تشمل النقل والتوزيع والتخزين وسلاسل الإمداد، ما يجعلها بيئة مثالية لفحص أثر وضوح نطاق العمل على الالتزام بتنفيذ المشاريع ضمن الجداول الزمنية المحددة.

كما ستُدرج شركات أخرى في مدن استراتيجية مثل **جدة** بوصفها بوابة بحرية رئيسية للمملكة، و**الدمام** كونها القلب الصناعي والتجاري للمنطقة الشرقية، حيث تنتشر المستودعات الكبرى ومحطات التوزيع، ما يعزز من تنوع العينة وثراء نتائج الدراسة.

ويُتوقع أن يوفر هذا الاختيار الميداني فهمًا دقيقًا للتحديات والفرص المرتبطة بإدارة نطاق العمل في بيئة الخدمات اللوجستية، ويسهم في الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم بدرجة مقبولة على القطاع ككل. كما يُؤمل أن تساهم نتائج الدراسة في تعزيز ممارسات إدارة المشاريع في هذا القطاع الحيوي، خصوصًا في ما يتعلق بالتخطيط الواضح لنطاق العمل ودوره في الحد من تأخير التنفيذ وتحسين الكفاءة التشغيلية.

مخطط المشروع المقترح

تقسم الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية، تغطي المراحل الأساسية لإعداد البحث وتحليل نتائجه، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن العناصر الآتية:

• مقدمة الدراسة

• مشكلة الدراسة

• أسئلة الدراسة

• أهداف الدراسة

• أهمية الدراسة

- فرضيات الدراسة
- نموذج الدراسة المفاهيمي
- منهجية الدراسة
- الدراسة الميدانية
- مخطط الدراسة المقترحة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

ويحتوي على:

- المبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم وضوح نطاق العمل
- المبحث الثاني: الإطار النظري لمفهوم نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

ويتضمن:

- نوع الدراسة ومنهجها
- مجتمع الدراسة وعينتها
- أداة الدراسة (الاستبانة)
- صدق وثبات الأداة

• أساليب التحليل الإحصائي

• حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، الموضوعية)

الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

ويحتوي على:

• الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

• التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة

• اختبار فرضيات الدراسة باستخدام التحليل الإحصائي المناسب (مثل الانحدار الخطي البسيط

والمتعدد)

• تفسير النتائج وربطها بالنموذج المفاهيمي

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

ويتضمن:

• مناقشة شاملة للنتائج

• مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة

• أهم الاستنتاجات

• التوصيات العملية والتطبيقية لشركات الخدمات اللوجستية

• مقترحات الدراسات المستقبلية

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة: النعيمات (2021)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر القيادة التحويلية وجودة فريق العمل في أداء فرق العمل العاملة في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في الأردن، حيث سعت إلى بيان العلاقة بين الأنماط القيادية المعاصرة وفعالية أداء الفرق ضمن بيئات عمل تقنية سريعة التغير، حيث المتغير المستقل هو القيادة التحويلية وجودة فريق العمل، وتمثل هذا المتغير في أبعاد القيادة التحويلية مثل التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاعتبارات الفردية، وأبعاد جودة الفريق مثل التماسك، وتكامل المهارات، ووضوح الأدوار، أما المتغير التابع فهو أداء فريق العمل، وتم قياسه بناءً على معايير مثل الإنجاز، والالتزام الزمني، وجودة المخرجات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبانة موجهة وزعت على عينة من العاملين في مشاريع تكنولوجيا المعلومات بعدد من المؤسسات الأردنية، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية مثل تحليل الانحدار وتحليل التباين، وتوصلت الدراسة إلى أن كلاً من القيادة التحويلية وجودة فريق العمل تؤثران بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على أداء فرق العمل، حيث تبين أن القادة الذين يمتلكون صفات تحويلية يستطيعون تعزيز العمل الجماعي ورفع مستوى الالتزام والولاء، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد أسلوب القيادة التحويلية داخل فرق مشاريع تكنولوجيا المعلومات، مع تعزيز الاستثمار في تطوير مهارات فرق العمل وتوضيح المهام الموكلة لكل فرد، وخلق بيئة عمل تشجع على التعاون والابتكار والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق .

دراسة: النسور (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في تحقيق نجاح أهداف المشاريع الإنشائية في الأردن، حيث ركزت على تحليل مدى إسهام المنهجيات الحديثة والمعتمدة في تحسين أداء تنفيذ المشاريع وتحقيق الأهداف المخططة، حيث المتغير المستقل هو منهجيات إدارة المشاريع، وقد شملت المنهجيات المستخدمة أدوات التخطيط، وإدارة المخاطر، والمتابعة والتقييم، والتوثيق، بينما المتغير التابع هو نجاح أهداف المشروع، وتمت دراسته من خلال معايير مثل الالتزام بالوقت، والميزانية، وتحقيق الجودة، ورضا أصحاب العلاقة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان على عينة

من مديري المشاريع والمهندسين العاملين في قطاع البناء، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع ونجاح تنفيذ المشاريع الإنشائية، حيث ساعدت هذه المنهجيات في تحسين الرقابة، وتوضيح المهام، وتقليل الانحرافات الزمنية والمالية، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في اعتماد منهجيات إدارة المشاريع وفقاً للمعايير العالمية، وتدريب الكوادر الإدارية والفنية على استخدام أدوات التخطيط والمتابعة الفعالة، مع التأكيد على أهمية التقييم المستمر لمراحل تنفيذ المشروع لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية .

دراسة: وليد (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور تطبيق تقنيات إدارة المشاريع مثل "PERT" و "CPM" في تحسين إدارة الوقت في تنفيذ المشاريع الإنشائية، وذلك من خلال دراسة حالة إنجاز مشروع مكتب بريد الجزائر بمنطقة جندل بولاية عين الدفلى، حيث المتغير المستقل هو تقنيات إدارة المشاريع، وتمثل في تطبيق أدوات PERT و CPM ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ، وتحليل المسارات الحرجة وتقدير الوقت المتوقع لكل نشاط، أما المتغير التابع فهو إدارة الوقت في تنفيذ المشروع، وتم تقييمه من خلال مدى الالتزام بالجدول الزمني، وتقليل التأخيرات، وتحقيق التنسيق بين الأنشطة، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من خلال تحليل وثائق المشروع ومقابلات مع الأطراف الفاعلة، وتم جمع البيانات النوعية والكمية لتقييم فعالية استخدام تلك التقنيات.

وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد أدوات CPM و PERT أسهم في تحسين التنسيق بين مراحل المشروع وتحديد الأنشطة الحرجة، مما ساعد في تقليل التأخيرات المحتملة وتحسين الأداء الزمني، كما تبين أن عدم استخدام هذه التقنيات في المشاريع السابقة أدى إلى زيادة نسب الانحرافات الزمنية، وأوصت الدراسة بضرورة دمج تقنيات إدارة الوقت في جميع مراحل المشاريع الإنشائية، واعتماد برامج تدريبية تهدف إلى رفع وعي الكوادر الهندسية والإدارية بأهمية أدوات التخطيط الزمني، كما دعت إلى تطوير أنظمة رقمية تسمح بمتابعة دقيقة للمسارات الحرجة وتحديثها وفقاً للمتغيرات الميدانية .

دراسة: ذباح (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة الوقت على رفع درجة وفاء المشاريع الإنشائية والإنتاجية بالآجال الزمنية المحددة، من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من المشاريع في الشرق الجزائري، حيث سعت إلى إبراز دور أدوات وتخطيط الوقت في تحسين الأداء التنفيذي وتحقيق الالتزام بالمواعيد، حيث المتغير المستقل هو إدارة الوقت، وتمثل في أبعاده المتعلقة بتقدير الزمن، وتحديد الجداول الزمنية، ومراقبة الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية، أما المتغير التابع فهو الوفاء بالآجال الزمنية، وتمت دراسته من خلال مدى الالتزام بالمخططات الزمنية، وعدد مرات تجاوز الوقت، ومدى رضا العملاء، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات المسح الميداني، حيث تم توزيع استبيانات على مديري المشاريع ومهندسين ومشرفين، بالإضافة إلى إجراء مقابلات لدعم البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن المشاريع التي تعتمد على إدارة وقت فعالة تحقق التزاماتها الزمنية بصورة أفضل من المشاريع التي تفتقر إلى التخطيط الزمني المنظم، كما أظهرت النتائج أن غياب أدوات التقدير والمتابعة الزمنية يؤدي إلى اضطرابات وتأخيرات متكررة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل نظام إدارة الوقت في المشاريع من خلال اعتماد أدوات تخطيط دقيقة، وإجراء تقييم زمني مستمر، وتوفير فرق متابعة متخصصة في ضبط الانحرافات وتقديم حلول تنفيذية سريعة، كما دعت إلى ضرورة إشراك جميع الأطراف في إعداد الجدول الزمني وتحديثه بانتظام .

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

دراسة: Muneer (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التأثير المباشر لكل من ثقافة المنظمة، وإدارة الاتصال، ووضوح نطاق المشروع على نجاح مشاريع البناء، كما هدفت إلى دراسة الدور التعديلي الذي تلعبه كفاءات مدير المشروع في تعزيز العلاقة بين هذه العوامل وتحقيق النجاح، وقد ركزت على بيئة المشاريع في قطاع التشييد والبناء باعتبارها من أكثر القطاعات تأثرًا بتعقيدات النطاق وتداخلات الفرق، حيث المتغير المستقل هو وضوح نطاق المشروع، وتضمن هذا المتغير أبعادًا متعددة مثل دقة وثائق المشروع، وتحديد المتطلبات بوضوح منذ البداية، والمراجعة المنتظمة للنطاق بالتعاون مع فرق العمل، أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع، وتم قياسه من خلال الأداء الزمني، والميزانية، ومدى رضا أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى جودة المخرجات النهائية، كما أدرجت الدراسة كفاءة مدير المشروع كمتغير معدل، اعتمدت الدراسة على منهج

كمي باستخدام استبيان إلكتروني تم توزيعه على 246 مشاركًا في مشاريع بناء داخل بيئات مختلفة، وتم تحليل البيانات باستخدام نماذج المعادلة الهيكلية SEM لفحص العلاقات بين المتغيرات.

وتوصلت الدراسة إلى أن وضوح نطاق المشروع يمثل عنصرًا حاسمًا في ضمان نجاح المشروع، وأن التأثير الإيجابي لهذا الوضوح يزداد كلما ارتفعت كفاءات مدير المشروع من حيث القيادة، والتواصل، وإدارة الوقت، كما أشارت النتائج إلى أن ثقافة المنظمة وإدارة الاتصال تلعبان دورًا داعمًا ومساندًا في هذا السياق، وأوصت الدراسة بتبني نهج تشاركي في إعداد نطاق المشروع، مع تعزيز المهارات الإدارية والفنية لمديري المشاريع، والعمل على نشر ثقافة تنظيمية تدعم التواصل الفعال، وبيئة مرنة تسمح بمراجعة دورية للنطاق وتعديل المسار بما يتماشى مع أهداف المشروع .

دراسة: Kilani (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر عناصر إدارة المشاريع الأساسية المتمثلة في النطاق، والوقت، والتكلفة، والجودة على أداء المشاريع، ومدى انعكاس هذا الأداء على الأداء العام للأعمال في القطاع المالي الأردني، حيث سعى الباحثون إلى الربط بين الكفاءة في إدارة عناصر المشروع الأساسية وتحقيق القيمة المؤسسية الشاملة، حيث المتغير المستقل هو إدارة نطاق المشروع، وتم تحليله ضمن أبعاده المتعلقة بتعريف نطاق العمل، وتوثيقه، وإدارة تغيراته، كما شملت المتغيرات المستقلة أيضًا إدارة الوقت والتكلفة والجودة، أما المتغير التابع فهو أداء المشروع، وتم قياسه من خلال مؤشرات الإنجاز الزمني، والميزانية، ومدى الالتزام بالجودة، إضافة إلى تأثير المشروع على الأداء المؤسسي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة وزعت على عدد من مديري المشاريع ومديري الأقسام في المؤسسات المالية الأردنية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS والنمذجة الإحصائية لاختبار الفرضيات.

وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة النطاق تمثل أحد العوامل الأكثر تأثيرًا على أداء المشاريع، حيث أن المشاريع التي تبدأ بتحديد دقيق وواضح للنطاق تحقق درجات أعلى في الأداء العام، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوية بين فعالية إدارة الوقت والتكلفة والجودة وبين النجاح المؤسسي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات موحدة لإدارة النطاق تشمل إشراك الأطراف المعنية، وتحديث وثائق النطاق بشكل مستمر، كما دعت إلى تحسين قدرات المؤسسات في جمع البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات قائمة على معلومات دقيقة تخص إدارة المشاريع بشكل متكامل .

دراسة: Aljadhari (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى كفاءة تعريف نطاق المشاريع في قطاع البناء في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تحديد أوجه القصور التي تؤثر على فعالية التنفيذ ونجاح المشاريع، كما سعت الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتحسين عمليات تحديد النطاق بما ينعكس إيجابياً على إدارة المشاريع بشكل عام، حيث المتغير المستقل هو تعريف نطاق المشروع، وتمثل في أبعاده المتعلقة بصياغة الأهداف، وتحديد نطاق العمل بدقة، والتوثيق الرسمي للمخرجات المتوقعة، وتحديد حدود المشروع بشكل واضح، أما المتغير التابع فهو نجاح مشاريع البناء، والذي تم تقييمه من خلال إنجاز المشروع في وقته المحدد، وضمن الميزانية، مع تحقيق الجودة المطلوبة ورضا العملاء، استخدمت الدراسة المنهج الكمي، حيث جُمعت البيانات عبر استبيان شمل عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع في قطاع البناء بالمملكة، وتم تحليل النتائج باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من مشاريع البناء تعاني من ضعف في تحديد النطاق في المراحل الأولى، مما يؤدي إلى تغييرات مستمرة وتجاوز في الميزانيات وتأخير في التسليم، كما أظهرت النتائج أن تحسين تعريف نطاق المشروع يساهم بشكل مباشر في تعزيز فرص النجاح وتقليل المخاطر، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد إطار وطني موحد لتعريف نطاق المشاريع، مع فرض استخدام نماذج توثيق معتمدة، وتوفير برامج تدريبية لمديري المشاريع تهدف إلى رفع كفاءتهم في إعداد نطاق واضح وقابل للتنفيذ، كما شددت على أهمية المتابعة الدورية لتعديلات النطاق وإدارتها بطريقة منهجية .

دراسة: Komal (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير ظاهرة "زحف النطاق" (Scope Creep) على نجاح المشاريع، حيث ركز الباحثون على تحليل كيف تؤثر التعديلات المستمرة وغير المخطط لها في نطاق العمل على قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الأطر الزمنية والمالية المحددة، وسعت الدراسة إلى توفير بيانات تجريبية لدعم استراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، حيث المتغير المستقل هو زحف نطاق المشروع، وتمثل في أبعاده المتعلقة بتغييرات المتطلبات بعد البدء، ونقص التوثيق، وعدم وضوح الأهداف بين الأطراف المعنية، أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع، وتم قياسه من خلال مؤشرات الأداء الزمني، والتحكم في الميزانية، ومدى تلبية مخرجات المشروع لتوقعات العميل، اعتمدت الدراسة على منهج كمي باستخدام

استبيانات وزعت على أكثر من 300 متخصص في إدارة المشاريع من مختلف الصناعات، وتم تحليل البيانات باستخدام نماذج تحليل الانحدار الإحصائي.

وتوصلت الدراسة إلى أن زحف النطاق يمثل تهديدًا حقيقيًا لنجاح المشاريع، حيث إن معظم المشاريع التي شهدت تغييرات متكررة في نطاقها واجهت صعوبات كبيرة في التحكم بالجدول الزمني والميزانية، كما أشارت النتائج إلى أن الافتقار إلى التواصل الواضح وسوء التوثيق يمثلان من أبرز الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق آليات صارمة لإدارة التغيير، وتحسين التواصل بين الفرق المعنية، مع اعتماد تقنيات فعالة لتوثيق المتطلبات في المراحل الأولى، كما شددت على أهمية تعزيز الوعي بمخاطر زحف النطاق لدى مديري المشاريع لضمان التحكم في التعديلات وتحقيق النجاح المنشود .

دراسة: Hidayat (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فعالية إدارة النطاق في مشاريع المباني متعددة الاستخدام في مدينة جاكارتا، حيث ركزت على كيفية تأثير جودة إدارة النطاق على مستوى تنفيذ المشروع من حيث الوقت والتكلفة والكفاءة العامة، كما سعت إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى خلل في إدارة نطاق المشاريع الإنشائية، حيث المتغير المستقل هو إدارة نطاق المشروع، وتمثل في أبعاده المتعلقة بتحديد نطاق العمل بدقة، وتوثيقه، ومتابعة تنفيذ الأنشطة المحددة ضمن الحدود المتفق عليها، أما المتغير التابع فهو نجاح تنفيذ المشروع، والذي تم قياسه وفق مؤشرات الإنجاز الزمني، والتكلفة النهائية، ومستوى الإنجاز الفعلي مقارنة بالمخطط، اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي من خلال دراسة حالة ميدانية شملت مجموعة من المشاريع متعددة الاستخدام، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات منظمة مع مديري مشاريع ومهندسين ومقاولين مشاركين في المشاريع.

وتوصلت الدراسة إلى أن فشل المشاريع في الالتزام بالنطاق المتفق عليه يعود إلى ضعف التنسيق بين الفرق، وقلة التوثيق، وعدم تحديث النطاق وفق المعايير الزمنية والمالية، كما بينت النتائج أن المشاريع التي تمت إدارتها بنطاق واضح ومفصل شهدت أداء أفضل، وحققَت مؤشرات نجاح أعلى، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد وثائق نطاق مفصلة ومحددة بدقة منذ البداية، والتحديث المستمر للنطاق عند حدوث أي تغييرات ميدانية، مع تحسين آليات التنسيق والمتابعة بين الفرق المختلفة العاملة على المشروع، كما دعت إلى استخدام أدوات إدارة رقمية لتتبع تطور تنفيذ النطاق وتقييم مدى التزام الفرق به .

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف استخدام نهج "أجايل بلس" (Agile Plus) كوسيلة فعالة لإدارة نطاق المشروع والزمن والتكلفة في بيئات المشاريع الديناميكية، وسعت الدراسة إلى دمج المرونة التي يوفرها المنهج الأجايل مع الصرامة التقليدية في التخطيط والتحكم بهدف تعزيز نتائج المشاريع، حيث المتغير المستقل هو نهج أجايل بلس في إدارة النطاق، وتمثل في أبعاده المتعلقة بالمرونة في تعديل المتطلبات، والمشاركة المستمرة لأصحاب المصلحة، والتخطيط التكراري، أما المتغير التابع فهو نجاح المشروع، وتم قياسه من خلال مدى تحقيق الأهداف الزمنية، والكفاءة في إدارة الميزانية، ورضا العملاء عن جودة المنتج النهائي، اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة جمعت بين التحليل الكمي والنوعي، حيث تم استخدام استبيانات مع مقابلات معمقة مع مديري مشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات، كما تم تطبيق نموذج دراسي تجريبي على عدد من المشاريع لمقارنة الأداء بين المشاريع التي تعتمد أجايل بلس وتلك التي تعتمد المنهجيات التقليدية.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أجايل بلس أدى إلى تحسين واضح في قدرة الفرق على الاستجابة للتغيرات، وتقليل المخاطر المتعلقة بزحف النطاق، كما حققت المشاريع التي استخدمت هذا النهج أداءً أعلى في ما يتعلق بالمرونة وجودة المنتج، وأوصت الدراسة بتوسيع تطبيق نهج أجايل بلس في قطاعات متعددة، مع توفير تدريب متكامل للفرق حول آليات الدمج بين التخطيط التقليدي ومبادئ أجايل، كما دعت إلى تطوير أدوات دعم تقنية لقياس أثر التعديلات التكرارية على الوقت والتكلفة وتعزيز التواصل بين أصحاب المصلحة طوال دورة حياة المشروع .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه التشابه:

- تناولت جميع الدراسات العلاقة بين عناصر إدارة المشروع، ونجاح تنفيذ المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة، وهو ما يتوافق مع تركيز الدراسة الحالية على مدى تأثير وضوح نطاق العمل في الالتزام بالجدول الزمني للمشروع.
- اعتمدت الدراسات السابقة بشكل رئيس على المنهج الكمي من خلال الاستبيانات كأداة لجمع البيانات، وهي نفس المنهجية التي تتبعها الدراسة الحالية في تحليل تأثير وضوح النطاق.

- ركزت بعض الدراسات على أهمية التوثيق والمشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة في مراحل التخطيط كمحدد رئيسي للنجاح، وهو ما يتقاطع مع اهتمام الدراسة الحالية بأثر وضوح النطاق كمدخل لتحسين الأداء التنفيذي.

أوجه الاختلاف:

- تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على قطاع محدد وهو شركات الخدمات اللوجستية، بينما تنوعت القطاعات التي تناولتها الدراسات السابقة ما بين مشاريع الإنشاءات، وتكنولوجيا المعلومات، والقطاع المالي، وهو ما يمنح الدراسة الحالية طابعًا متخصصًا في مجال لم يُتناول كثيرًا.
- ركزت الدراسة الحالية على متغير واحد رئيس وهو وضوح نطاق العمل بأبعاده، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة متغيرات متعددة مثل القيادة، الثقافة التنظيمية، وتقنيات التخطيط، مما يمنح الدراسة الحالية تركيزًا أعمق على أحد المحددات الجوهرية للنجاح.

- تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم نتائج تطبيقية ميدانية ضمن بيئة محلية محددة، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أطر نظرية أو حالات دولية، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر ارتباطًا بالواقع المحلي والقطاع اللوجستي تحديدًا.

المنطلقات النظرية للبحث:

أولاً: وضوح نطاق العمل (Project Scope Clarity)

يُعد وضوح نطاق العمل من المفاهيم المحورية في إدارة المشاريع، ويشير إلى مدى التحديد الدقيق والموثق لكافة عناصر المشروع منذ مراحله الأولى. يشمل ذلك الأهداف المطلوب تحقيقها، ومخرجات المشروع المتوقعة، والموارد اللازمة، والقيود المفروضة، والمسؤوليات المناطة بكل طرف. ويتجلى وضوح النطاق عندما يتمكن جميع المعنيين بالمشروع من فهم محتواه وحدوده والأنشطة المطلوبة لتحقيقه، مما يساهم في تقليل الالتباس، ومنع التضارب، وضبط التعديلات غير المخططة (Althiyabi & Qureshi, 2021).

أبعاد وضوح نطاق العمل:

- تحديد المتطلبات بدقة: ويتعلق بجمع وتحليل متطلبات المشروع من كافة الأطراف، وتحويلها إلى معايير واضحة ومحددة.
- توثيق نطاق العمل: ويعني صياغة وثيقة رسمية تصف بالتفصيل ما سيتم إنجازه، وما هو خارج حدود المشروع.
- مشاركة أصحاب المصلحة: وتركز على إشراك العملاء، والمستخدمين النهائيين، والمقاولين في تحديد ومراجعة نطاق المشروع لضمان التوافق وتوقع العقبات المحتملة.

ثانيًا: نجاح تنفيذ المشاريع في وقتها المحدد (Project Timely Execution Success)

يمثل نجاح تنفيذ المشروع في وقته المحدد أحد المؤشرات الجوهرية لكفاءة إدارة المشروع. ويقاس ذلك بمدى التزام الفرق التنفيذية بالجدول الزمني المعتمد دون تأخير جوهري، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الطارئة وظروف التشغيل. إن المحافظة على الوقت تعني بالضرورة قدرة المشروع على الوصول إلى أهدافه دون تجاوز المهلة الزمنية، مما يعكس جودة التخطيط والتنظيم والرقابة على المهام (Muneer et al., 2022).

أبعاد نجاح التنفيذ الزمني:

- الالتزام بالجدول الزمني: مدى التوافق بين ما حُطّط من أنشطة وما تم تنفيذه فعليًا في الأوقات المحددة.
- الانحرافات الزمنية: الفروقات السلبية أو الإيجابية بين التقديرات الزمنية والتنفيذ الفعلي.
- الإدارة الفعّالة للوقت: قدرة فرق العمل على التعامل مع التأخيرات المحتملة وإعادة ترتيب الأولويات ضمن نطاق العمل.

ثالثًا: قطاع الخدمات اللوجستية (Logistics Services Sector)

يُعد قطاع الخدمات اللوجستية من القطاعات الحيوية التي تقوم على إدارة تدفق السلع، والمعلومات، والعمليات، من نقطة المنشأ إلى نقطة الاستهلاك بكفاءة عالية. وتكمن أهمية هذا القطاع في كونه عنصرًا استراتيجيًا في سلاسل التوريد الحديثة، حيث يتطلب تشغيله تنسيقًا دقيقًا بين مختلف الأنشطة مثل النقل، والتخزين، والتوزيع، والتوصيل. وتُعد المشاريع في هذا القطاع ذات طابع معقد نتيجة ارتباطها الزمني

المباشر بالخدمة المقدمة، ما يجعل الالتزام بوضوح النطاق وإدارته ضرورة لضمان تنفيذ دقيق وفي الوقت المناسب (Kilani et al., 2024).

أبعاد قطاع الخدمات اللوجستية:

- التخطيط الزمني للعمليات: تصميم جداول زمنية واقعية تتناسب مع قدرات الشبكات اللوجستية.
- تكامل سلسلة الإمداد: الترابط بين مختلف الوحدات التنظيمية والشركاء الخارجيين لإنجاح المشروع.
- الاستجابة للتغيرات: القدرة على التعامل مع المتغيرات المفاجئة في السوق أو في الموارد دون التأثير على مواعيد التسليم.

قائمة المراجع:

(1) النعيمات، حنين محمد صالح، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). أثر القيادة التحويلية وجودة فريق العمل في أداء فريق العمل: دراسة تطبيقية على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في الأردن (رسالة ماجستير). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1309113>

(2) النصور، بلال هاشم، و الرحامنة، ينال خلف أحمد. (2019). منهجيات إدارة المشاريع ودورها في تحقيق نجاح أهداف المشروع: دراسة ميدانية للمشاريع الإنشائية. الإداري، س41، ع158، 12

- 56. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1092901>

(3) وليد، طيب شريف، و مريزق، عدنان. (2024). دور تطبيق تقنيات إدارة المشاريع " CPM ، PERT، في إدارة الوقت لإنجاز المشاريع الإنشائية: دراسة حالة: إنجاز مكتب بريد الجزائر جنـدل 1" نوفمبر" بولاية عين الدفلى. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج13، ع1، 149 -

167. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1478688>

(4) ذباح، حسين، و بلال، رحالية. (2019). إدارة الوقت كآلية لرفع درجة وفاء المشاريع الإنشائية والإنتاجية بالأجال الزمنية للأداء: دراسة حالة لمجموعة من المشاريع الإنتاجية والإنشائية في الشرق الجزائري. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج6، ع4، 520 - 534. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1037555>

5) Althiyabi, T., & Qureshi, M. R. J. (2021). Predefined Project Scope Changes and its Causes for Project Success. International Journal of Software Engineering & Applications, 12(3), 45–56.

<https://doi.org/10.5121/IJSEA.2021.12304>

6) Muneer, M., Khan, N., Hussain, M. A., Shuai, Z., Farooq, R., Moawwez, M. A., & Tariq, M. (2022). A Quantitative Study of the Impact of Organizational Culture, Communication Management, and Clarity in Project Scope on Constructions' Project Success with Moderating Role of Project Manager's Competencies to Enhance Constructions Management

Practices. Buildings, 12(11), 1856.
<https://doi.org/10.3390/buildings12111856>

- 7) Kilani, Q., Harahsheh, F., Najdawi, S., Khzouz, A., Al-badaineh, G., Abualfalayeh, G., & Ahmad, H. (2024). Evaluating the impact of scope, time, cost, and quality management on project performance and business overall performance in Jordanian financial sector. *Journal of Project Management*, 9(4), 301–310. <https://doi.org/10.5267/j.jpm.2024.9.003>
- 8) Aljadhai, S., Alqahtani, F., Aldakheel, A., Alharbi, M., & Yamany, M. S. (2024). Assessment of scope definition for building projects in Saudi Arabia. *Journal of Asian Architecture and Building Engineering*, 1–16. <https://doi.org/10.1080/13467581.2024.2396631>
- 9) Komal, B., Janjua, U. I., Anwar, F., Madni, T. M., Cheema, M. F., Malik, M. N., & Shahid, A. R. (2020). The Impact of Scope Creep on Project Success: An Empirical Investigation. *IEEE Access*, 8, 125755–125775. <https://doi.org/10.1109/ACCESS.2020.3007098>
- 10) Hidayat, N. A., & Simanjuntak, M. R. A. (2023). Scope Management Analysis of Construction Work for Mix-Used Building Projects in the City of Jakarta. *Journal of Social Research*, 2(9), 3238–3245. <https://doi.org/10.55324/josr.v2i9.1388>
- 11) Hassan, A., Younas, S., & Bhaumik, A. (2020). Exploring an Agile Plus Approach for Project Scope, Time, and Cost Management. *International Journal of Information Technology Project Management*, 11(2), 72–89. <https://doi.org/10.4018/IJITPM.2020040105>